



Déclaration de Mme Amina Bouayach, Présidente du Conseil national des droits de l'Homme du Royaume du Maroc

Dialogue interactif avec :

- La RSSG pour la question des enfants et des conflits armés et la RSSG chargée de la question de la violence à l'encontre des enfants -

46^{ème} session du Conseil des droits de l'Homme

8 et 9 mars 2021 – 1 min et 30 secondes

المداخلة الشفوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار الحوار التفاعلي مع الممثلة
الخاصة للأمين العام حول الأطفال والنزاع المسلح

جنيف، في 8 و 9 مارس 2021

السيدة ممثلة الأمين العام حول الأطفال والنزاع المسلح

يود المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب في هذا اللقاء التفاعلي التأكيد أن خريطة النزاعات الإقليمية الموروثة عن الحرب الباردة ومخلفات ترسيم الحدود تطرح تحديات متجددة لحماية الأطفال ومنع استغلالهم في النزاعات المسلحة.

ويتطلب ذلك، ضمان مشاركة الأطفال في بناء السلم حتى لا يتحولوا خلال وقف إطلاق النار وبناء السلم الى بؤر وخلفيات لإعادة إنتاج شروط حرب مدمرة عابرة للحدود.

إن المجلس يرى أن مسؤولية المجتمع الدولي اليوم لا ينبغي أن تتوقف على حماية الأطفال بالحروب المسلحة، بل أن تتجدد بمناسبة بناء السلم باعتباره يشكل إطارا انتقاليا لإعادة ترتيب الأولويات والبناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وأن أي إغفال ل حماية الأطفال في قلب هذا البناء، سيحولهم بالضرورة إلى وقود متجددة لنزاعات جديدة.

إن النزاعات الإقليمية، وخاصة بإفريقيا، تترتب عنها تحديات خطيرة تهدد قيم حقوق الإنسان والديمقراطية والسلم والأمن الدوليين، وهو ما يستوجب من المجتمع الدولي اعتماد استراتيجية للتصدي لاستغلال الأطفال في النزاعات ، و التحرر من منطق التقاطب التقليدي الذي مازال يوفر شروط استمرار النزاعات الإقليمية بما فيها الخارجة عن التصنيف المشمول بمشروعية القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الانساني.

وبهذه المناسبة، يدعو المجلس المجتمع الدولي إلى اتخاذ المزيد من التدابير الردعية الرامية إلى منع إشراك الأطفال واستغلال هشاشتهم في النزاعات المسلحة ومعاينة كل الكيانات التي تقوم بذلك، سواء أكانت دولية أو غير دولية.